محاضرات في مقياس التغير الاجتماعي للدكتورة حفيفي رتيبة

المحاضرة الثانية : مصادر التغير الاجتماعي وآلياتـه

-:تختلف مصادر التغير الاجتماعي ، إلا أنه يمكن القول بأن هناك مصدرين للتغير هما

1 -**المصدر الداخلي:** أي أن يكون نتيجة لتفاعلات تتم ضمن الواقع الاجتماعي أو النسق الاجتماعي ، فتعمل على بلورة نوع من الوعي الداعي بل والقابل للتغير ، مثل القرارات الإدارية والتعليم ، والمشروعات الكبرى ، وكذلك بعض الحركات الداعية للتجديد أو الإصلاح الخ .

2 -**المصدر الخارجي:** الذي يأتي من خارج النسق ، نتيجة انفتاح المجتمع واتصاله بغيره من المجتمعات الأخرى ، وما ينتج عن ذلك من الاستيرادات والإعلام والابتعاثات ، أو تدخلات المنظمات الدولية ، الخ .

-:وسواء أكان المصدر من الداخل أم من الخارج فإن ذلك يقوم على آليات محددة هي

1 -**الاختراع والاكتشاف:**يبدو في ابتكار أشياء جديدة لم تكن موجودة من قبل ، مثل إكتشاف البترول ، المخترعات كوسائل المواصلات والاتصالات ومختلف التقنيات.

2 -**الذكاء والبيئة الثقافية:** بلا شك أن الاختراع أو الاكتشاف، إنما يتطلب مستوى مرتفع من الذكاء والإبداع والمبادرات الواعية من الأشخاص والجماعات.

3 -**الانتشـار:**ويعني قبول المكتشفات والتفاعل مع المخترعات والتجديدات الوافدة من قبل أفراد المجتمع ؛ إلا أن المخترعات لن يكتب لها النجاح في أن تؤدي إلى عملية التغير حتى تعم وتنتشر لدى أشخاص كثيرين أي على نطاق واسع في المجتمع مثل انتشار الفضائيات والإنترنت وتوظيفها في خدمة إحداث التغيير وتوجيهه.